[269] الجنة حق، والنار حق، والصراط حق، والميزان الحق، وإن الساعة آتية لا ريب فيها وإن الله يبعث من في القبور، وأقول: إن الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، والجهاد، والامر بالمعروف، والنهي عن المنكر. فقال علي بن محمد عليه السلام: يا أبا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده، فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. 4 - يد: ماجيلويه، عن عمه، عن محمد بن علي القرشي، عن محمد بن سنان، عن محمد بن يعلى الكوفي، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله علمني من غرائب العلم. قال: ما صنعت في رأس العلم حتى تسأل عن غرائبه ؟ قال الرجل: ما رأس العلم يا رسول الله ؟ قال: معرفة الله حق معرفته. قال الاعرابي: وما معرفة الله حق معرفته ؟ قال: تعرفه بلا مثل ولا شبه ولا ند، وأنه واحد أحد ظاهر باطن أول آخر، لا كفو له ولا نظير، فذلك حق معرفته. بيان: الند بالكسر: المثل. 5 - يد: أبي وابن الوليد معا، عن محمد بن العطار، وأحمد بن إدريس معا، عن الاشعري، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن علي الطاحن، عن طاهر بن حاتم بن ماهويه قال: كتبت إلى الطبيب - يعني أبا الحسن عليه السلام - ما الذي لا يجتزى في معرفة الخالق جل جلاله بدونه ؟ فكتب عليه السلام: ليس كمثله شئ، لم يزل سميعا وعليما وبصيرا، وهو الفعال لما يريد. (1)

---

(1) رواه الكليني في الكافي في باب أدنى المعرفة عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن طاهر بن حاتم في حال استقامته. اقول: قوله: في حال استقامته إشارة إلى تغير حاله، لانه كان مستقيما ثم تغير وأظهر القول بالغلو، نص على ذلك الشيخ في الفهرست حيث قال: طاهر بن حاتم بن ماهويه كان مستقيما ثم تغير وأظهر القول بالغلو، وله روايات، أخبرنا برواياته حال استقامته جماعة عن محمد بن على بن الحسين، عن أبيه، ومحمد بن الحسن، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن طاهر بن حاتم في حال استقامته. انتهى. وقال النجاشي: طاهر بن حاتم بن ماهويه القزويني أخو فارس بن حاتم كان صحيحا ثم خلط عليه الخ.